

مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد

م. د. جنان طاهر فليح الجابري
مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة
Abcdgfgf@gmail.com

المخلص:

هدف البحث إلى التعرف على مدى توظيف التعليم الإلكتروني لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد ولتحقيق أهداف البحث ، تم العمل على استبانة مكونة من (٦٤) لاربعة مجالات شملت (٨٣) مدرس ومدرسة لمادة التربية الإسلامية كعينة اختيروا بطريقة عشوائية في الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٣) ، وللوصول الى نتائج البحث ، استخدمت الباحثة وسائل إحصائية منها المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري وتوصلت نتائج البحث إلى أن درجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت متوسطة ، ودرجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالطلبة في مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت متوسطة ودرجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمنهج مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت ضعيفة ، ودرجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالاجواء التعليمية لمادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت ضعيفة ، وقد اوصت الباحثة بتوصيات منها ادخال البرامج الالكترونية والمحوسبة في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة المدارس الثانوية، ورفع كفايات مدرسي مادة التربية الإسلامية التكنولوجية واللغوية بزجهم في دورات تطويرية وندوات تنقيفية .

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، التربية الإسلامية ، المدارس الثانوية ، محافظة بغداد

Abstract :

The research aimed to identify the extent to which e-learning is used by teachers of Islamic education in secondary schools in Baghdad Governorate. To achieve the objectives of the research, a questionnaire consisting of (64) for four fields was worked on, including (83) teachers and schools of Islamic education as a sample, chosen randomly in the first semester. For the academic year (2023/2024), to reach the results of the research, the researcher used statistical methods, including the arithmetic mean and standard deviation. The results of the research concluded that the degree of availability of e-learning necessities for male and female teachers of Islamic education in Baghdad Governorate was average, and the degree of availability of e-learning necessities was For students in Islamic

education in Baghdad Governorate, the degree of availability of educational necessities was average The electronic education curriculum for the Islamic education subject in Baghdad Governorate was weak, and the degree of availability of e-learning necessities related to the educational atmosphere for the Islamic education subject in the Baghdad Governorate was weak. The researcher made recommendations, including the introduction of electronic and computerized programs in teaching the Islamic education subject to secondary school students, and raising the competencies of teachers. The subject of Islamic technological and linguistic education by involving them in development courses and educational seminars .

Keywords: e-learning, Islamic education, secondary schools, Baghdad Governorate.

الفصل الاول :

اولا : مشكلة البحث :

يقف التعليم اليوم امام تحديات جمة شملت تغيرات وابتكارات متجددة تجعل من مواكبتها امرا مكلفا رغم امتلاك الجيل الحديث خبرات متطورة وسلوكيات متنوعة ، لاجتياح التكنولوجيا اغلب مسارات الحياة عقب انتشار الشبكة المعلوماتية والاتصالات والهواتف النقالة والحواسيب وتوجه العالم لها كونها اختزلت الكثير من الجهود والادوار وضمنت التسهيلات في المعارف والمفاهيم التي تميز بها التعليم الالكتروني ويعد احد انواعه - التعليم عن بعد - خاصة في التعليم الثانوي للانتقال من التعلم التقليدي الى الثروة المعلوماتية التي اقتحمت البيئة الصفية وتحولت لسمة اصيلة لها وقد ظهر اثرها في مهارات ونتائج هذا الجيل في المجالات العلمية والانسانية كونه منظومة تتيح للمتعلم التدريب والتعليم والتفاعل في الوقت والمكان المناسب ، والملائم لقدراته ورغباته الشخصية (طلبة ، ٢٠١٢م ، ٣١) ان تحول التعليم المعاصر مباشرة من التقليدي للتعليم الالكتروني وتطبيقاته في بعض المواد الدراسية له اسباب واضحة كنتائج الدراسات الايجابية في نجاح تدريس المواد العلمية بالاضافة لسرعة الترابط بين الطلبة مع بعضهم ومع المدرسة وسهولة المراسلات والمناقشات والمحاورات وطرح الافكار وسماع الاراء بالاضافة لتكافؤ الفرص الذي يتضح في مسألة مراعاة الفروق الفردية وصعوبات التعلم

مما يعجز المعلم غالبا في السيطرة عليها لكثرة اعداد الطلبة او خوفهم من الوقوع في الخطأ او عدم سماعهم الصوت بشكل واضح خاصة في اللغات كاللغة الانكليزية كونها تعتمد الصوتيات واللغة العربية ناهيك عن مادة التربية الاسلامية التي تعتمد بشكل كبير على قوة الصوتيات وحسن الاداء والتنصت واسباب اخرى تفتقر اليها هذه المادة في الغرف التعليمية التقليدية ما يحرم المتعلم من طرح رأيه ومشاركة معلوماته وسماع صوته وصوت المعلم بوضوح (صالح ، ٢٠١٤م ، ٦٧) ورغم الاجراءات والتوجيهات التي بذلتها وزارة التربية في تحفيز ودفع الطلبة والمدرسين للاستعانة بانظمة البث والتعلم عن بعد من خلال القناة الفضائية التربوية الا انه لوحظ انعدام حصة التعليم الثانوي في التركيز على مادة التربية الاسلامية منذ سنوات وحتى الان في محافظة بغداد مع ضعف الثقافة المعلوماتية التي يتمتع بها مدرسو مادة التربية الاسلامية ، وترى الباحثة ان نجاح هذه الفكرة يركز على مدى امكانية توافر وتوظيف التعليم الالكتروني بدراسة علاقته المباشرة بمادة التربية الاسلامية وتهيئة مدرسيها ومدى تأثير البيئة التعليمية والادارية والفنية المحيطة على الطالب من هنا تحددت مشكلة البحث ب : **مدى توظيف التعليم الالكتروني لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد .**

ثانيا : اهمية البحث :

ان مسألة

تقييم ظاهرة التعليم الالكتروني لم تحدد فاعليتها بدقة في بعض المجالات على الرغم من ازدياد الاقبال الكبير على التكنولوجيا في قطاعات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية بعد ما عاناه العالم من اجتياح الوباء الذي اجبر الناس في المؤسسات التربوية تحديدا على الاعتماد عليه كليا لضمان استمرارية التعليم وعدم تعريض المعلمين والمتعلمين للخطر نتيجة لاحتكاكهم مع بعضهم البعض وكونه يقوم مقام المعلم ، والكتاب ، والوسيلة التعليمية ، والطريقة التدريسية ، والاسلوب والاختبار المتنوع في أن واحد (الكيلاني، ٢٠١٢م ، ١٩)

فهو كتجربة بحاجة اولا لمعلمين مؤهلين يستطيعون ادارة المعلومات ويعرفون مصادرهما ويعرضوها بأساليب تضمن تفاعل المتعلمين دون اي معوقات من جهة ويستطيع المتعلم متابعتها عن طريق الحواسيب والاجهزة الاخرى من خلال شبكة النت حسب امكانياته وقابلياته من جهة اخرى ليحصل

على التغذية الراجعة ويسند موقفه التعليمي بالارتباط والتواصل المستمرين بينه وبين المعلم حسب خطط واهداف زمنية معينة لحين تحقيق الاغراض المنشودة بالسيطرة على المعلومات والمفاهيم والخبرات (السيد، ٢٠١٠م، ١٩٥) لقد اصبح التعلم الالكتروني ضرورة ثقافية لكل المستويات لانه يزود المتعلم بمعلومات قد لا يجدها في المنهج وفي هذه الدراسة تم تسليط الضوء على المدارس الثانوية كون المتعلم في عمر لا يسمح له بالدراسة لوقت مطول ودفعاً للملل وتعزيزاً للثقة بالنفس وتلبية للدوافع النفسية والاحتياجات الشخصية علماً ان النتائج تسلط الضوء على التحسين والتطوير بشريا وماديا ووضع المشاريع المدروسة التي تقر - التعلم عن بعد - بديلاً عن التعلم الحضوري وتكتسب الدراسة اهميتها من معالجتها لحدث واقعي فرض نفسه بقوة لتكنولوجيا المعلومات .

ثالثاً : هدف البحث : ويهدف هذا البحث الى معرفة مدى توظيف التعليم الالكتروني لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد ؟ وللاجابة عن ذلك لابد من معرفة مدى توافر ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمدرسين والمدرسات والطلبة والطالبات ، والمنهج ، والاجواء التعليمية .

رابعاً:حدود البحث : ويتحدد البحث الحالي ب:

- ١- الحدود الموضوعية : تحدد البحث في الكشف عن مدى توظيف التعليم الالكتروني وتوافره لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية وطلبة المدارس الثانوية.
- ٢- الحدود المكانية : اقتصر البحث على مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية (في محافظة بغداد حصراً).
- ٣- الحدود الزمانية : تم اختيار (الاستبانة) كاداة على عينة البحث في الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).
- ٤- الحدود البشرية : تم اختيار عينة عشوائية من مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية في بعض المدارس الحكومية الثانوية للبنين والبنات .

خامسا : تحديد المصطلحات : التوظيف : لغة : وظيف مصدر توظيف على وزن فعل بمعنى حدد

الشئ اي عينه وقدره (ابن منظور، ب ت ٩٥٠،) **اصطلاحا :** التوظيف فعل مميز لفرد ضمن جماعة

ملتحمة ومترابطة ، مع تعدد الوظائف كاجتماعية والاقتصادية والسياسية

(صليبا، ١٩٨٠م، ٢١٤). وعرفه اسكندر على انه ما يتم تحقيقه من انتاج وفائدة حين الاستخدام فالامر

مرهون بمقدار العوائد وتأثيرها على الانتاج الكلي (اسكندر، ١٩٧٥م، ١٠٠) **نظريا :** عملية تمر بعدة

مراحل لغرض اختيار مرشح مناسب لمكان شاغر. **اجرائيا :** هو عقد ملزم بشروط بين طرفين لملئ

المكان الشاغر الذي يدعى بالوظيفة . **التعليم : لغة :** علم يعلم تعليما وعلما من

الاعلام بالشئ اي الاخبار وعلمه امرا فتعلمه اي اتقنه اتقاننا (ابن فارس ، د ت ١٥٥). **اصطلاحا :** هو

اجراءات تواصلية لغرض تشويق الفرد واثارة دوافعه تشمل أنشطة ومعلومات وطرائق ووسائل

تساعد في تهيئة الموقف التعليمي (الزرقاني ٢٠٠٠م، ٧٨). وعرفه الشرقاوي على انه مسألة تطوير

لسلوك المتعلم بشكل دائم بالامكان ملاحظته بصورة غير مباشرة من خلال سلوكياته وممارساته وادائه

كفرد حي (الشرقاوي، ٢٠٠٠م، ١١٦). **نظريا :** مسألة منظمة مقصودة تسعى لتحسين الفرد

بالمعرفة الاساسية واكسابه المهارة والخبرة والمعرفة . **اجرائيا :** هو احد السبل المقصودة لتطوير

الذات الانسانية وتحقيق الفرص والتنمية بالمساواة . **التعليم الالكتروني :** هو نظام متطور ووسيلة

تفاعلية تتضمن تكنولوجيا معلومات ووسائط متعددة وخليط من طرق واساليب وانماط تعليم متنوعة

تمكن المعلم والمتعلم معا الوصول الى معلومات وخبرات وتجارب تغنيه عن قضاء وقت زمني طويل

للحصول عليها. **التربية لغة**

: اسم ، والفعل ربي يربو والمصدر تربية اي : نما وزاد وتأتي بمعنى النشأة والاكتمال (ابن

الاثير، ١٩٨٠م، ٤٤٩) **اصطلاحا :** اعداد اشخاص يمتلكون عقليات ونفسيات متزنة يتمتعون بالمعارف

والمهارات والخبرات والسلوكيات السليمة (الزهوري ، ٢٠٠٤م، ٣٧) **التربية الاسلامية نظريا :** بناء

الانسان متوازنا وحثه على طاعة الله وعبادته والسعي للكمال روحيا وماديا ومعنويا على ان يكون

الهدف من ذلك هو الدار الآخرة. **اجرائيا:** عملية تدريجية تجعل الفرد يعي الغرض من وجوده كخليفة

في الارض له مدة زمنية محددة تنتهي بانتهاء اجله وعليه ان يعمل في دنياه ما ينفعه في اخرته .

المدارس الثانوية : بنايات مخصصة للتعليم تشمل مرحلتين من المتوسط والاعدادي للبنين او البنات

او كلاهما معا محددة بمناهج دراسية معينة تؤهل الطلبة للحصول على بعض المعلومات والمهارات والمفاهيم والخبرات وقد تكون هذه المدارس حكومية او اهلية .

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

الاطار النظري : لا شك وان تكنولوجيا المعلومات اصبحت من اساليب وسمات الحياة الحديثة في كل شئ وخاصة التعليم والتعلم ، اذ نلاحظ انتشار الاجهزة من هواتف نقالة بانواعها وحواسيب باحجام واشكال مختلفة واجيال واصدارات متعددة ووسائل اتصال عبر الاقمار الصناعية وشبكات انترنت متعددة ، بالاضافة الى الوسائط الاخرى الناقلة لادق التفاصيل بالصوت والصورة ، ومخططات بيانية ورسومات وتقنيات بحث، ومكتبات وبوابات الكترونية في الغرف الصفية او بعيدا عنها في حين ان مجرد عرض بعض المعلومات متنوعة في الماضي كانت مقتصرة على جهازي التلفاز والراديو وهي الغاية نفسها من استخدام الالكترونيات بالترفيه او التسلية الشخصية او ضياع الوقت او الاسترخاء ، ويمكن القول باختصار ان تنوع الاستعانة بالتقنيات الحديثة لتبسيط المعلومة وعرضها في الموقف التعليمي دون ضياع الوقت والجهد ، لتحقيق الاهداف المبتغاة مع اكبر قدر من الفائدة ويعد أعظم منجز تقني ساعد في اختزال المسافة والزمن، وقلب العالم رأسا على عقب، بثقافته وعلومه وعاداته وسياساته واقتصادياته لعالم افتراضي صغير، لا تضاريس ولا حدود تحول دون أنسياب المعلومات مع اتاحة تكافؤ الفرص والمساواة في الوصول السريع إلى محطات المعرفة. انها ثورة احدثت طاقات ايجابية جعلت اتجاه الكثير من البلدان المتحضرة او دول العالم الثالث الى الانفاق ووضع الخطط والامكانيات للاستفادة منه بعد الاطلاع عن كثب على تجارب البلدان الاخرى في التعليم الالكتروني لتطبيقه في القطاع التعليمي والارتقاء به من اهم ما ينبغي بحثه لدمج منظومة التعليم الالكتروني في التعليم العام (الملاح، ٢٠١١م، ١٠)

مقاصد واغراض التعليم الالكتروني : تهيئة اجواء تفاعلية - تعزيز روح التعاون بين الجميع - إكتساب مهارات التعامل مع الاجهزة والتقنيات الحديثة - حصول المتعلمين على كفايات الاتصال والمعلومات - تهيئة المعلمين وشحذ خبراتهم في مواكبة التكنولوجيا - ابتكار شبكات خاصة بالتعليم

لتقديم ما يناسب الفئات العمرية جميعها مراعاة الحالات الخاصة والفوارق الفردية - اكتساب معلومات متشعبة بأسلوب مسل - الاحتفاظ بالمفاهيم والمعلومات في الذاكرة البعيدة . (الموسى، ٢٠٠٥م ، ٢١) وهناك الكثير من الفوائد التي يطرحها التعليم الالكتروني، ما جعله يتميز عن التعليم التقليدي :

- ١- انتفاء الحاجة الى إنشاء بنايات واسعة تضم قاعات وصفوف .
- ٢- الاقتصاد وترشيد استهلاك الماء والكهرباء والكتب والقرطاسية وغيره من المواد المستخدمة في المدرسة ، وتقليل تكاليف التنقل من ذهاب واياب.
- ٣- الحفاظ على البيئة ، لعدم الحاجة للتخلص من مخلفات المتعلمين .
- ٤- سرعة عقد الاجتماعات والندوات والمحاورات واكتساب المهارات غير المقيدة او المراقبة.
- ٥- المرونة ، اي عدم بموعد بوقت محدد فيتعلم الفرد وقتما يشاء .
- ٦- اكتساب الوقت فيما يتوجب معرفته وعدم اضاءة الوقت في اسئلة ومعوقات لا داعي لها .
- ٧- الدقة والتنظيم والعدالة والحيادية في فحص الاختبارات ومتابعة انجازات المتعلمين.
- ٨- سهولة الاستخدام وكونه متاح للجميع . (عبادة ، ٢٠٢٠م ، ٣٩-٤٥)

وترى الباحثة ان الطالب هو المبتغى الرئيس لوزارة التعليم ومؤسساتها ، لذا وجب عليها معرفة احتياجاته وتهيئة بيئة مناسبة لابرار مواطن القوة والابداع لديه ومعالجة نقاط الضعف بما يتناسب مع حاجاتهم خاصة في المراحل الثانوية لانها غيرت منهم وامسى لها دور في كل المعطيات كونهم تعلقوا بها لذا فالتعلم الالكتروني المدمج حافز للتعليم وتوجه حضاري .

اما دوافع اللجوء للتعليم الالكتروني فيمكن تلخيصها بالاتي :

- ١- سهولة عرض الوسيلة الاعلانية عن المؤتمرات او الاختبارات ومتابعة مدى تقدمها.
- ٢- عمل اجواء من التسلية او الحماس والاثارة للمتعلمين وهو معالج للحالات الخاصة.
- ٣- احد انواع الدعاية والتعريف بنوعية النظام المدرسي وخدماته والمناهج والقبول.
- ٤- ابرز انواع مصادر المعلومات الميسرة على كل المستويات .

٥- تدعم المستوى التعليمي للطلبة من خلال امدادهم بالحديث من الابحاث في مادة التربية الاسلامية والصحف والمجلات والدوريات وغيرها. (الخان، ٢٠٠٧م، ٥٣)

ويمكن الاستفادة من التعليم الالكتروني للثانوي في تدريس مادة التربية الاسلامية بالاتي :

١- الاستفادة من العلوم الشرعية بالرجوع الى كم المعلومات المتوفر في المراجع والبحوث والمصادر والدوريات .

٢- القران الكريم يتيح سماع قراءات انموذجية لمختلف القراء والاصوات واعادتها اكثر من مرة دون احراج او ملل .

٣- وفرع علوم القران الكريم الكتب ومعرفة المكي والمدني وعلم الناسخ والمنسوخ من السور والقراءات والاعجاز العلمي واللغوي والتشريعي والعدي الخ.

٤- والتفسير كتب ومجلدات عظام كتفسير الطوسي والطبرسي والطبري وابن كثير.

٥- وفرع علم الحديث توفر كتب المعاجم والفهارس والصحاح والاسانيد من الاحاديث الصحيحة والحسنة والموضوعة وانواعها .

٦- وفرع الفقه كتب المذاهب وشروحات الفقهاء والعلماء مكتوبة او صوتية .

(الملاح، ٢٠١٠م، ٦٧)

اما مكونات انظمة الإدارة التعليمية الإلكترونية فيتكون من الاتي :

– المعلم او المحاضر – المتعلم – الاجواء التعليمية – الاختبارات – وسيلة الاتصال وقد تكون مباشرة مواجهة بين المعلم والمتعلم ، او غير مباشرة : بوسيط كالمقررات والمصادر والهواتف والراديو والتلفاز والحاسبات وغيرها.

ولا نهمل سلبيات التعليم الالكتروني رغم فوائده وايجابياته الكثيرة نذكر ومنها:

١- اعتماده التكنولوجيا كليا يعد امر مقلق في بعض الاحيان لوجود فئات من المتعلمين المعتمدين لا يمتلكون القدرة المادية لشراء الاجهزة او الاشتراك في الاتصال .

٢- افتقاده للحافز والرقيب كونه يعد تعليمًا ذاتيًا وبحاجة للتنظيم لصعوبة مقاومة اللعب والتسلية .

٣- اعتياد المتعلمين على العزلة الاجتماعية واعتمادهم على التفاعل مع الاجهزة حصرا.

وبالامكان معالجة كل السلبيات المذكورة انفا ان قام المدرسون بتنظيم المادة كمحتوى تعليمي مناسب وتحديد اهداف وادوات تحقيقها مع تعيين ادوات القياس ، والوسائل التعليمية ووضع احتياجات المتعلمين حجر اساس مراعاة لظروفهم وامكانياتهم لتفريد التعليم وانماطه، والتطوير المستمر لكفايات المعلم المهنية . (Hetesevich، ٢٠١٧)

الدراسات السابقة : اولا- دراسة ال محمد (٢٠٠٣):هدفت الدراسة الى تحديد مدى تأثير استخدام

شبكة الانترنت على تحصيل طالبات الصف الاول ثانوي في وحدة الحج في منهج الفقه بمدرسة المملكة الاهلية بمدينة الرياض مقارنة بالطرق التقليدية ، من خلال اختيار عينات تكونت مجموعتين هي (٣٥) و(١٧) طالبة كمجموعة تجريبية ، و(١٨) طالبة كمجموعة ضابطة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطالبات بين المجموعتين التجريبية والضابطة في حصيلة الاختبار البعدي ، كذلك كانت في متوسط في مجمل الاختبار التحصيلي البعدي ، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطالبات بين المجموعتين في مستويات المعرفة المبدئية لتصنيف بلوم بين الاختبارين (ال محمد ، ٢٠٠٣م، ٧٦) .

ثانيا - اما دراسة الزبون (٢٠١٤) عن : (درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون) ، تم عمل استبانة من ٧٠ فقرة لخمس مجالات اما العينة كانت عشوائية تكونت من (١٧٤) معلم ومعلمة للفصل استخدم الباحث فيها عدة وسائل إحصائية كالمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وتحليل التباين الثلاثي ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توافر متطلبات التعليم الإلكتروني لتدريس مادة التربية الإسلامية كان متوسط حيث جاءت متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم المادة في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية المتطلبات المتعلقة بالطالب، ثم المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأمور التنظيمية والفنية، والمرتبة الأخيرة المتعلقة بالبيئة التعليمية، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلم وعلاقتها بالدورات التطويرية (الزبون ، ٢٠١٤م ، ١٠٧) .

ثالثا- دراسة الرشيدى واخرون (٢٠٢١م) : كانت عن (واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت) معتمدا اسلوب البحث الوصفي واختار عينة البحث بصورة عشوائية تكونت من (١٣١) معلم و (١٥٣) معلمة مستخدما وسائل احصائية كمعامل ارتباط بيرسون ومقياس الفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري توصلت نتائج الدراسة الى ان مدى استخدام معلمي مادة التربية الاسلامية للشبكة العنكبوتية في التعليم كان بدرجة متوسطة وخرجت بعدة توصيات (الرشيدى واخرون ، ٢٠٢١م ، ١١١)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة والبحث الحالي:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وفي ضوء استعراض ما ورد فيها تم التوصل لما يأتي : ١- تشابه اهداف الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث تسليطها الضوء عن كثب على الشبكة المعلوماتية والبت الإلكتروني والانترنت وتأثيرهما المباشر على التعليم كدراسة ال محمد (٢٠٠٣) ، ودراسة الزبون (٢٠١٤) ، ودراسة الرشيدى واخرون (٢٠٢١م). ٢- تشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تأثير الإلكترونيات على تعليم مادة التربية الاسلامية بالذات كأختصاص دقيق والعلوم المتفرعة عنها كدراسة ال محمد (٢٠٠٣) ، ودراسة الزبون (٢٠١٤) ، ودراسة الرشيدى واخرون (٢٠٢١م) . ٣- تشابهت نوعا ما الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث الاستعانة بنوعية اداة البحث كدراسة الزبون (٢٠١٤) ، والعينة المجتمعية كدراسة ال محمد (٢٠٠٣) ، وبعض الوسائل الاحصائية كدراسة الرشيدى واخرون (٢٠٢١م) اسلوب البحث الوصفي كدراسة الزبون (٢٠١٤) ، ودراسة الرشيدى واخرون (٢٠٢١م). ٤- اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث الفرضيات والتساؤلات المنبثقة عن عنوانات البحوث كدراسة ال محمد (٢٠٠٣) كبثها في وحدة الحج في منهج الفقه حصرا.

٥- كما اختلفت الدراسات السابقة مع البحث الحالي بأسلوب البحث والعينة واختيار مجموعتين ضابطة وتجريبية كدراسة ال محمد (٢٠٠٣) واداة البحث كالاختبار فهي دراسة تجريبية .

الجدول (١)

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

النتائج	الاداة	العينة	المنهج	الهدف	المكان	السنة	اسم الدراسة	ت
عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل الطالبات بين المجموعتين في حصيلة الاختبار البعدي ، وفي متوسط مجمل الاختبار التحصيلي البعدي ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط تحصيل الطالبات بين المجموعتين في مستويات المعرفة الميدنية لتصنيف بلوم بين الاختبارين	اختبارات قبلية وبعدية	١٧-٣٥ مجموعة تجريبية و١٨ ضابطة	تجريبي	تحديد مدى تأثير استخدام شبكة الانترنت على تحصيل طالبات الصف الاول ثانوي في وحدة الحج في منهج الفقه بمدرسة المملكة الاهلية بمدينة الرياض مقارنة بالطرق التقليدية	السعودية	٢٠٠٣	ال محمد	١
جاءت متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم المادة في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية المتطلبات المتعلقة بالطالب، ثم المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأمور التنظيمية والفنية، والمرتبة الأخيرة المتعلقة بالبيئة التعليمية، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلم وعلاقتها بالدورات التطويرية	استبانة	١٧٤ معلم ومعلمة	وصفي	درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون	الأردن	٢٠١٤	الزبون	٢
جاءت متطلبات التعليم الإلكتروني المتعلقة بمعلم المادة في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية المتطلبات المتعلقة بالطالب، ثم المتعلقة بالمنهاج، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأمور التنظيمية والفنية، والمرتبة الأخيرة المتعلقة بالبيئة التعليمية، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلم وعلاقتها بالدورات التطويرية	استبانة	١٣١ معلم ١٥٣ معلمة	وصفي	واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في	الكويت	٢٠٢١	الرشيدي واخرون	٣

جاءت الأمور التنظيمية والفنية، والمرتبة الأخيرة المتعلقة بالبيئة التعليمية، بالإضافة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلم وعلاقتها بالدورات التطويرية				محافظة الفروانية بدولة الكويت				
درجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت متوسطة ، ودرجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالطلبة في مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت متوسطة ودرجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمنهج مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت ضعيفة، ودرجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالاجواء التعليمية لمادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت ضعيفة ايضا	استبانة	٨٣	وصفي	مدى توظيف التعليم الالكتروني لدى مدرسي مادة التربية الاسلامية في المدارس الثانوية لمحافظة بغداد	العراق	٢٠٢٤	الجابري	٤

جوانب الافادة من الدراسات السابقة : اقامت الباحثة بأخذ فكرة عن كثر لاغلب البحوث

والدارسات المعالجة لموضوع (التعليم الالكتروني) وعلاقته بتدريس مناهج ومقررات مادة التربية الاسلامية ، كدراسة (ال محمد ٢٠٠٣) ، ودراسة (الزبون ٢٠١٤) ، ودراسة (الرشيدي وآخرون ٢٠٢١) واطلعت الباحثة على مشكلة كل دراسة ، والاطار النظرية والدراسات التي استعانت بها والوسائل الاحصائية وادوات البحث وافادت من المصادر وما وصلت اليه من نتائج وما خرجت به من وتوصيات ومقترحات ما ساعد في وضع الصياغة النهائية لاداة البحث .

الفصل الثالث : اولا : منهجية البحث واجراءاته : اتبعت الباحثة في دراستها منهج البحث الوصفي

وهو ملائما جدا لحيثيات الدراسة الحالية علما ان اي بحث يحدد منهج الدراسة تبعا لنوعها واهدافها وطبيعتها فقد تم التعامل مع المشكلة بالمنطق لتحديد الاسباب واستقصاء المسببات ومعرفة الحالات ذات الصلة اللغوية ، والتربوية ، والاجتماعية ، والنفسية .

ثانيا : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي ومدرسات مادة التربية الاسلامية

والبالغ عددهم (٨٥٠) في المدارس الحكومية الثانوية للبنين والبنات والمختلطة والتي يبلغ عددها (٣٥٤) مدرسة تابعة لوزارة التربية في الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) في محافظة بغداد .

ثالثا : عينة البحث : وبما ان هناك ست مديريات تربية في محافظ بغداد فقد اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية من احدى مديريات تربية محافظة بغداد هي الكرخ الثالثة والتي تضم في المدن التابعة لها (٥٧) مدرسة ثانوية حكومية توزعت كالآتي : للبنين (١٢) ، والبنات (٣١) و (١٤) ثانوية مختلطة تضم (١٦٥) مدرس ومدرسة لمادة التربية الاسلامية اختير منهم عينة عشوائية (٨٣) مدرس ومدرسة يضم (٥٠) مدرسة ، و(٣٣) مدرس من المجموع الكلي اي ما يشكل نسبته (٥٠%) من مجتمع الدراسة الكلي بعد استبعاد المدارس الثانوية الاهلية ويبين الجدول (٢) أدناه التوزيع :

جدول (٢)

المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة

ت	نوع المدرسة	العدد	النسبة
١	ثانوي بنين	١٢	٢١%
٢	ثانوي بنات	٣١	٥٤%
٣	ثانوي مختلط	١٤	٢٥%
٤	العدد الكلي	٥٧	١٠٠%

رابعا : اداة الدراسة : قامت الباحثة لغرض تحقيق اهداف الدراسة بعمل استبانة مكونة من (٦٤) فقرة ، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومقاييسها كدراسة (الرشيدي واخرون ٢٠٢١) بصياغة فقرات معينة تكونت بصورتها النهائية من (٦٤) فقرة ، يقابلها تدرج خماسي وفق سلم ليكرت كالآتي: (٥ = أوافق بشدة ٤ = أوافق ٣ = محايد ٢ = لا أوافق ١ = لا أوافق بشدة) بعد حساب مدى المقياس كالاتي : المدى = قيمة اعلى بديل - قيمة اقل بديل / عدد البدائل

= ٥/١ - ٩,٨٠ = ٥ (ثم تم اضافة اقل قيمة هي ١ (عودة، ٢٠٠٧م، ٤١٣) ينظر الجدول (٣)

جدول (٣)

مدى درجة التقديرات

المدى	التقدير	التدرج
(٥-٤,٢)	عالية جدا	٥
٤,٢ اقل من ٣,٤	عالية	٤
٣,٤ اقل من ٢,٦	متوسطة	٣
٢,٦ اقل من ١,٨٠	ضعيفة	٢
١ اقل من ١,٨٠	ضعيفة جدا	١

موزعة لاربعة مجالات كالآتي :

المجال الأول: ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية، وعدد فقراته (٢٥) فقرة.

المجال الثاني: ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطالب، وبلغ عدد فقراته (١٨) فقرة.

المجال الثالث: ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بمنهج التربية الإسلامية، وبلغ عدد فقراته (١٢) فقرة.

المجال الرابع: ضرورات تطبيق التعليم الإلكتروني المرتبطة بالاجواء التعليمية، وبلغ عدد فقراته (٩) فقرات.

خامسا : صدق اداة الدراسة : تم عرض الاستبانة مبدئيا على بعض المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلم والتدريس وذلك لغرض تحكيم الفقرات في كل مجال ، وللتأكد من مدى سلامة صياغة الفقرات وشمولها لجوانب التعليم الإلكتروني لدى مدرسي مادة التربية الإسلامية في المدارس الثانوية ولا بداء الرأي في طريقة تصويب الاستبانة ، اشارت توجيهات ونصائح الخبراء الى تصويب الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، وقامت الباحثة بالتعديل للوصول الى الصورة النهائية.

سادسا : ثبات اداة الدراسة : جرى تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة استطلاعية ليست من عينة

الدراسة مكونة من (٨٣) مدرس ومدرسة ، وبعد الاستعانة باختبار - الفا كرونباخ - (Alpha

s'Cronbach) للتأكد من ثبات الاستبانة بلغ معدل الثبات (٠,٧٠٩) وتراوحت قيم معاملات

الوثبات لفقرات الاستبانة ما بين (٠,٨٨٠) و (٠,٧٠١) .

: التحليل الاحصائي : جمعت البيانات باستخدام الاستبانة ، و فرغت كبيانات في برنامج Excel وادخالها بعد ترتيبها وتبويبها إلى (SPSS) لتحليل البيانات وتحليلها. تم الاستعانة بالاحصاء الوصفي لغرض استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

الفصل الرابع : تحليل النتائج : تم تحليل هذه الاستبانة بعد حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاربعة مجالات ، كما يأتي :

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات لاستبانة المجالات الاربعة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجال	التسلسل
متوسطة	٢,٧	٢,٢٥	٨٣	ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمدرسين والمدرسات	١
متوسطة	٢,١١	٢,٤٤	٨٣	ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطالب	٢
ضعيفة	٠,٦٧	١,٢٩	٨٣	ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمنهج	٣
ضعيفة	٠,٩٥	١,٧٩	٨٣	ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالاجواء التعليمية	٤

يتبين من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لـ ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمدرسين والمدرسات بلغ (2.25) بانحراف معياري بلغ (2.7) بدرجة متوسطة ، وأن مجال ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطالب بلغ المتوسط الحسابي (2.44) والانحراف المعياري (2.11) بدرجة متوسطة ، اما ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمنهج بلغ المتوسط الحسابي (1.29) وانحراف معياري (0.67) بدرجة ضعيفة ، في حين جاءت ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالاجواء التعليمية بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (0.95) بدرجة ضعيفة ايضا ، وفيما يتعلق بمجالات الدراسة فقد أشارت النتائج إلى الاتي : **المجال الأول: ضرورات التعليم**

الإلكتروني الخاصة بمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمدرسين والمدرسات

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	اعداد الخطط وفق برامج الكترونية	٣,١٠	١,١٣	متوسطة
٢	الاستعانة بالشبكة المعلوماتية لاختيار اهداف تعليمية علمية ملائمة	٣,١٥	١,١٩	متوسطة
٣	استخدام برنامج العروض في شرح المادة	٢,٧٦	١,١١	متوسطة
٤	خزن البيانات في برنامج اكسل	٢,٧٦	١,١١	متوسطة
٥	الاتصال مع الطلبة عبر التعليم الالكتروني	٢,٩٠	١,٠٤	متوسطة
٦	الاستعانة بأجهزة الكترونية متنوعة في التدريس	٢,٩٠	١,٠٤	متوسطة
٧	فتح المحاورات والمناقشات والندوات الالكترونية	٢,٩١	١,٠٣	متوسطة
٨	تصميم صفحات ومواقع خاصة بنشر الدروس	٣,٠١	١,١٣	متوسطة
٩	تفاعل المدرسين مع مواقع التواصل	٣,٠٥	١,٠٠	متوسطة
١٠	فاعلية التدريس الالكتروني	٣,٠٤	١,٨٠	متوسطة
١١	الاستعانة بشاشات العروض المتنوعة	٢,٩٧	١,٠١	متوسطة
١٢	استخدام افلام الفيديو الجاهزة	٣,٠٥	١,٠٠	متوسطة
١٣	الاستعانة ببرنامج كتابة النصوص باصداراته	٣,١٣	١,٠٢	متوسطة
١٤	الاستعانة بالصحف والدوريات والمجلات الالكترونية	٣,١٢	١,٠١	متوسطة
١٥	استخدام عروض متنوعة صوتية وصورية الكترونية	٣,١٦	١,٠٠	متوسطة
١٦	الاستعانة بالانشطة البيئية والطبيعية الكترونيا	٣,٠١	١,٠٢	متوسطة
١٧	الاستعانة باللغة الانكليزية	٢,٧٧	١,٠٨	متوسطة
١٨	استخدام الالكترونيات لاداء الاختبارات	٢,٨٦	١,٠٦	متوسطة
١٩	وجود مواقع خاصة بالمدرسين	٢,٩٨	١,٠٧	متوسطة
٢٠	استخدام الالكترونيات لوضع التقويم والتقييم	٢,٩٤	١,١٣	متوسطة
٢١	متابعة كل تحديث يطرح في مواقع التواصل	٢,٩٠	١,٠٨	متوسطة
٢٢	الاختيار المناسب لعرض المحتوى	٢,٨٩	١,٠٩	متوسطة
٢٣	عدم وجود معيقات	٢,٩٢	١,٠٨	متوسطة

٢٤	تطوير كفايات المدرسين وتحسين اتجاهاتهم الكترونيًا	٢,٩٧	١,٠١	متوسطة
٢٥	سهولة المتابعة رغم كثرة اعداد الطلبة	٢,٨٩	٠,٠٩	متوسطة
المجال الكلي				
		٢,٩٧	١,١٣	متوسطة

ينضح أن المتوسط الحسابي الكلي لضرورات التعليم الإلكتروني الخاص بمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية كانت (٢,٩٧) وانحراف معياري (١,١٣) اي ان الدرجة الكلية لمدى توافر هذا المجال كانت بتقدير متوسطة توزعت بين الاعلى كمتوسط حسابي في الفقرة (١٥) (باستخدام عروض متنوعة صوتية وصورية الكترونية) (٣,١٦) وبانحراف معياري (١,٠٠) ، وعن اقل متوسط حسابي كان في فقرة (٣) والتي تضمنت (خزن البيانات في برنامج اكسل) بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري بلغ (١,٠١) ، ثم تراوحت اعلى المتوسطات الحسابية ما بين الفقرة رقم (٢, ١٣, ١٤, ١, ١٢, ٩, ٨, ١٠, ١٢, ٩) بدرجة متوسطة جميعها ، اما اقل متوسط حسابي فقد تراوح بين متوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (١,١١) وبين متوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (١,٠٧) في الفقرات (٤, ٥, ٦, ٧, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٢٥) في المرتبة الاخيرة بدرجة متوسطة.

المجال الثاني: ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطالب

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطالبة

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	عرض أنشطة تعليمية مرتبطة بطبيعة المادة	٣,١١	١,٦٤	متوسطة
٢	الاستعانة ببرامج محادثات الكترونية في شرح المادة	3.15	١,٧٨	متوسطة
٣	تصميم صفحات تعليمية الكترونية	٢,٧٥	١,٠٠	متوسطة
٤	الاستعانة بالمجلات الإلكترونية التعليمية	٢,٧٠	٠,٧٨	متوسطة
٥	الاستعانة بالشبكة المعلوماتية لتحديد مواعيد الاختبارات	٢,٨٨	١,٠١	متوسطة

٦	الاستعانة بالبرامج الإحصائية	٢,٨٩	١,٠٢	متوسطة
٧	استخدام برنامج معالج النصوص	٢,٨٨	١,٠١	متوسطة
٨	الربط بين المدرسة والوزارة	٣,١١	١,٦٤	متوسطة
٩	تصميم برامج تعليمية جديدة	3.05	١,١٨	متوسطة
١٠	تصميم برمجيات محفوظة على أقراص	٣,٠٣	١,١٤	متوسطة
١١	الاستعانة بالشبكة المعلوماتية في الاستقصاء	2.97	1.03	متوسطة
١٢	عرض مجالس النقاش والمحاورات الإلكترونية	٣,٠١	١,٤٠	متوسطة
١٣	الاستعانة بالبريد في استلام وإرسال الواجبات	٣,١٢	١,٧٢	متوسطة
١٤	التواصل مع المدرس الكترونيا	3.12	١,٧٢	متوسطة
١٥	الاستعانة ببرنامج العروض	3.16	١,٨٠	متوسطة
١٦	التفاعل المستمر مع المواقع التعليمية	3.01	١,١٢	متوسطة
١٧	الوصول السريع للشروح الالكترونية للمادة	٢,١٥	٠,٤٤	متوسطة
١٨	تزويد الطلبة بمهارات كثيرة	٢,٥٦	٠,٧٠	متوسطة
المجال الكلي		٢,٩٣	١,٢٣	متوسطة

أما المتوسط الحسابي الكلي لضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطالب كانت (٢,٩٣) وانحراف معياري (١,٢٣) أي أن الدرجة الكلية لمدى توافر هذا المجال كانت بتقدير متوسطة توزعت بين الأعلى كمتوسط حسابي في الفقرة (١٥) ونصها (الاستعانة ببرنامج العروض) (٣,١٦) وبانحراف معياري (١,٨٠) ، وعن أقل متوسط حسابي كان في فقرة (١٧) والتي تضمنت (الوصول السريع للشروح الالكترونية للمادة) بمتوسط حسابي (٢,١٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٤) ، ثم تراوحت أعلى المتوسطات الحسابية ما بين الفقرة رقم (٢,٨٠، ١,٠٩، ١,١٣، ١,١٤، ١,١٦) بدرجة متوسطة جميعها ، أما أقل متوسط حسابي فقد تراوح بين الفقرات (١٧، ١,١١، ١,٠٦، ١,٠٤، ١,٠٣، ١,٠٨) بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وانحراف معياري (٢,١٥) بدرجة متوسطة .

المجال الثالث : ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمنهج

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالمنهج

المتسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	المادة الدراسية منظمة بالتسلسل	3.01	1.01	متوسطة
٢	عرض المادة الدراسية بالوسائط المتعددة	١,٨٠	١,٠٢	ضعيفة
٣	يسر استخدام برامج المنهج الإلكتروني.	١,٠٩	١,٠٨	ضعيفة
٤	توافر المادة الدراسية الكترونيا	١,٣٣	١,٠٦	ضعيفة
٥	تضمين المادة أدوات تفاعل ايجابي	١,٩٩	١,٠١	ضعيفة
٦	التنوع في برامج عرض المادة الدراسية.	٢,٥٥	١,١٠	ضعيفة
٧	ترابط مادة المنهج الدراسي ببعضها	٢,١١	١,٠٣	ضعيفة
٨	مرونة تصميم المادة الدراسية وقابلية التعديل	٢,٣٢	١,١٠	ضعيفة
٩	دليل التعامل مع المنهج الدراسي	٢,١٤	١,٠١	ضعيفة
١٠	وسائل تعليمية لجذب انتباه الطلبة	٢,٠٩	١,٠٧	ضعيفة
١١	تنويع الاسئلة والنشاطات	٢,٢٠	١,٠٩	ضعيفة
١٢	تزويد الطلبة بمهارات اضافية	٢,٠٢	١,٠٤	ضعيفة
	المجال الكلي	٢,٠٥	١,١١	ضعيفة

يتضح أن المتوسط الحسابي الكلي لضرورات التعليم الإلكتروني الخاص بالمنهج كان (٢,٠٥) وانحراف معياري (١,١١) اي ان الدرجة الكلية لمدى توافر هذا المجال كانت بدرجة ضعيفة توزعت بين الاعلى كمتوسط حسابي في الفقرة (١) (المادة الدراسية منظمة بالتسلسل) بمتوسط حسابي (٣,٠١) وبانحراف معياري (١,٠١) بدرجة متوسطة ، وعن اقل متوسط حسابي كان في فقرة (٣) والتي تضمنت (يسر استخدام برامج المنهج الإلكتروني) بمتوسط حسابي (١,٠٩) وانحراف معياري بلغ (١,٨) ، ثم تراوحت اعلى المتوسطات الحسابية ما بين الفقرة رقم (٦, ٨, ١١, ٩, ٧, ٩, ١٢) بدرجة ضعيفة جميعها ، اما اقل متوسط حسابي فقد تراوح بين متوسط حسابي (١,٠٩) وانحراف

معياري (١,٨) نصها (وسائل تعليمية لجذب انتباه الطلبة) وبين متوسط حسابي (١,٩٩) وانحراف معياري (١,٠١) نصت على (تضمنين المادة أدوات تفاعل ايجابي) وفي الفقرات (٥, ٢, ٤, ٣) بدرجة ضعيفة ايضا.

المجال الرابع : ضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالاجواء التعليمية

الجدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لضرورات التعليم الإلكتروني المرتبطة بالاجواء التعليمية

التسلسل	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	توافر قاعات تضم اجهزة الكترونية حديثة	٢,٢٨	١,٣٢	ضعيفة
٢	أجهزة حاسب آلي بمواصفات مناسبة	٢,٢٦	١,٣٣	ضعيفة
٣	توافر جهاز الحاسوب وملحقاته	١,٧١	١,٣٥	ضعيفة
٤	توافر شبكات النت	١,٥٩	١,٢٤	ضعيفة
٥	توافر اتصال دائم وامن وسريع	١,٦٠	١,٩١	ضعيفة
٦	برامج خاصة منسبة لتشغيل الاجهزة	٢,١٨	١,٢٠	ضعيفة
٧	توافر مواقع مكتبات الكترونية	٢,٠٧	١,٣٧	ضعيفة
٨	استمرار التيار الكهربائي وعدم انقطاعه	٢,١٥	١,٣٠	ضعيفة
٩	صعوبة الظروف المعيشية	٣,١١	٠,٩٥	متوسطة
المجال الكلي		٢,١١	١,٣٣	ضعيفة

يتضح من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي الكلي لضرورات التعليم الإلكتروني الخاص بالاجواء التعليمية كان (٢,١١) وانحراف معياري (١,٣٣) اي ان الدرجة الكلية لمدى توافر هذا المجال كانت ضعيفة توزعت بين الاعلى كمتوسط حسابي في الفقرة (٩) (صعوبة الظروف المعيشية) بمتوسط حسابي (٣,١١) وبانحراف معياري (٠,٩٥) بدرجة متوسطة ، وعن اقل متوسط حسابي كان في فقرة (٤) والتي تضمنت (توافر شبكات النت) بمتوسط حسابي (١,٥٩) وانحراف معياري بلغ (١,٢٤) ، ثم تراوحت اعلى المتوسطات الحسابية ما بين الفقرة رقم (١,٢,٦,٨,٧) بدرجة ضعيفة جميعها ، تلتها اقل المتوسطات الحسابية في الفقرة (٥) فقد تراوح بين (١,٦٠) كمتوسط حسابي اما الانحراف المعياري فقد بلغ (١,٩١) ونصها (توافر اتصال دائم وامن وسريع) وفي الفقرة (٣) كان المتوسط الحسابي (١,٧١) والانحراف المعياري (١,٣٥) اذ نصت على (توافر جهاز الحاسوب وملحقاته) .

النتائج المتعلقة بالمجال الأول حول ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية ، في محافظة بغداد . حيث توصلت النتائج في الجدول الإحصائي أن الدرجة الكلية كانت متوسطة ، بسبب أن التجربة كانت حديثة على واقع التعليم العراقي ولم تهئ لها الاجواء او العدة الكافية لتغطية التعليم من كافة النواح وليس للمدرسين الخبرة الكافية للتعامل مع المنهج والاختبارات الكترونيا ، كون وزارة التربية معتمدة منذ سنوات على التلفزيون التربوي في بث بعض المواد الاساسية وليس جميعها حيث بدأ منذ العام الحالي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) باطلاق اول مشروع للمدرسة الالكترونية بتطوير عدد من الدروس التفاعلية متحولة بصورة مفاجئة وسريعة إلى التعليم الالكتروني الذي لم يكن ضمن خططها المستقبلية ، وذلك ما كشفته نتائج البحث في المجال الاول للمتوسط الحسابي الكلي بانحراف معياري بلغ (٢,٩٧) وانحراف معياري بلغ (١,١٣) بدرجة متوسطة ، والملاحظ ان المجالات جميعها كانت بدرجة متوسطة فهو بحاجة للتحسينات المتنوعة المدروسة والمستمرة مع وجود بنية تحتية تشمل اجهزة وبرامج وحواسيب وملحقات وهواتف وتوفير شبكات النت متاحة للجميع ليتسنى التعليم الالكتروني لكل الطلبة بمختلف الطبقات الاجتماعية دونما تأثير مباشر على المستوى المعيشي او الموقع الجغرافي لهم ، كما ويتطلب الامر تضافر الجهود الحكومية والمؤسسات التعليمية لتوفير الدعم المباشر في تطوير وتوعية الكفايات التعليمية من الكوادر التدريسية

كونهم لم يتلقوا التدريب الكافي في هذا التحول المفاجئ الى التعليم الالكتروني مع ضعف ملحوظ في مادة اللغة الانكليزية ، وليس هناك ربط الكتروني قوي ومناسب بين الوزارة والمدارس يعاضد ذلك ما اثبتته دراسة (الرشيدي واخرون ، ٢٠٢١) في دولة الكويت بمنطقة الفروانية رغم تميز الكويت بقلّة الزخم السكاني والامكانيات المادية والتطور في التجهيزات قياسا بالعراق . اما النتائج المتعلقة بالمجال الثاني حول ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالطلبة في مادة التربية الإسلامية ، في محافظة بغداد . حيث توصلت النتائج في الجدول الإحصائي أن الدرجة الكلية كانت متوسطة ، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٣) وانحراف معياري (١,٢٣) بسبب انخراط الطلبة في عملية التعليم الالكتروني دون اعداد مسبق او مراعاة لمستوياتهم الطبقية والفروق الفردية والاجتماعية او مستوياتهم المادية ومدى استعدادهم لتلقي المادة الكترونيا بعد سنوات طويلة من الدراسة بصورة تقليدية وترى الباحثة كون النتيجة جاءت متوسطة فهي ليست عادلة في تقبل جميع الطلبة بطروفيهم المختلفة للتعليم الالكتروني رغم استجابتهم وحبهم لادوات التقدم التكنولوجي من هواتف نقالة وحواشيب وبرمجيات لكن الامر تتحكم به عوامل كثيرة خارجة عن السيطرة. وكانت النتائج المتعلقة بالمجال الثالث حول ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمنهج مادة التربية الإسلامية ، حيث توصلت النتائج في الجدول الإحصائي أن المتوسط الحسابي الكلي كان (٢,٠٥) وانحراف معياري (١,١١) اي ان الدرجة الكلية بصورة عامة لمدى توافر هذا المجال كانت ضعيفة كون المنهج برأي الباحثة لا يتفق كوحدة وموضوعات مع التعليم الالكتروني فهو ليس مناسب للتعليم عن بعد والكثير من موضوعاته كونه ليس معلومات بحثة كبقية المواد لكنه يتطلب التصحيح والتصويب اللساني واللغوي المباشر وذلك ما اثبتته التلفزيون التربوي بعد تجربته منذ سنوات فهو المادة الدراسية الوحيدة التي امتنع الكثير من التربويين عن اعدادها للبحث الفضائي بالاضافة لصعوبة الخروج بتقييمات صادقة عن مستويات الطلبة في الحفظ والتلفظ والقراءة والتفسير وغيرها ، علما انه بالامكان انجاح التعليم الالكتروني لكل فروع التربية الاسلامية بعد ضبط ومعالجة منهج المادة الدراسية للتربية الاسلامية مع قسم المناهج الوزاري الى منهج دراسي الكتروني صحيح يسهل على المدرس تفعيله في البرمجيات الالكترونية ويسهل على الطالب الاخذ به والتأثير معرفيا ووجدانيا وسلوكيا . وفيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالمجال الرابع حول ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالاجواء التعليمية لمادة التربية الإسلامية ، في محافظة بغداد

حيث توصلت النتائج في الجدول الإحصائي أن المتوسط الحسابي الكلي لضرورات التعليم الإلكتروني الخاص بالاجواء التعليمية كان قد بلغ (٢,١١) وانحراف معياري بلغ (١,٣٣) اي ان الدرجة الكلية لمدى توافر هذا المجال كانت (ضعيفة) بسبب عدم وجود اعداد مناسبة لكل صف دراسي من القاعات التي تضم اجهزة الكترونية حديثة وان وجد فهو قاعة دراسية واحدة فقط للمدرسة بكل مراحلها وصفوفها وطلبتها ومدرسيها اضعف لذلك عدم توافر اجهزة حاسب آلي وملحقاته بمواصفات عادية او مناسبة حتى في اقسام مديريات التربية التابعة للوزارة ناهيك عن المدارس وانعدامها كليا في المناطق الشعبية والارياف ندرة توافر شبكات النت نظرا للتكلفة المادية التي لا تنهيأ لكل المدارس الحكومية او عوائل الطلبة وعزوف وزارة التربية عن معالجة المشكلة بتوفير اتصال دائم وامن وسريع انقطاع مستمر واحيانا دائم في بعض المناطق للتيار الكهربائي وعدم قدرة العوائل الفقيرة على الاشتراك ببدل من مولدات كهربائية وغيرها نظرا لظروفهم المعيشية.

الفصل الخامس :

الاستنتاجات: توصلت الباحثة الى نتائج مهمة هي :

- ١- إن درجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمدرسي ومدرسات مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت متوسطة.
- ٢- إن درجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالطلبة في مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت متوسطة .
- ٣- إن درجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بمنهج مادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت ضعيفة.
- ٤- إن درجة توافر ضرورات التعليم الإلكتروني الخاصة بالاجواء التعليمية لمادة التربية الإسلامية في محافظة بغداد كانت ضعيفة.

التوصيات : في ضوء ما استنتجته الباحثة ، فإنها توصي بالاتي:

- ١ - ادخال البرامج الالكترونية والمحوسبة في تدريس مادة التربية الاسلامية لطلبة المدارس الثانوية.
- ٢- رفع كفايات مدرسي مادة التربية الاسلامية التكنولوجية واللغوية بزجهم في دورات تطويرية

وندوات تثقيفية . ٣- التنسيق

بين قسم المناهج في وزارة التربية والمتخصصين في مجال التكنولوجيا والتعليم الالكتروني ومجال

علوم التربية الاسلامية لوضع مناهج تلائم التعلم عن بعد. ٤- توفير منظومات

كهربائية وانترنت مستمرين ببث مجاني متاح للجميع . ٥- عمل المؤسسات

ومراكز البحوث على تفعيل برامجيات حاسوبية كانشطة وتمرينات في منهج مادة التربية الاسلامية .

المقترحات : تقترح الباحثة في هذا البحث تطويرا واستكمالا له اجراء :

١ - عمل دراسة تجريبية للدراسة الحالية في المرحلة الابتدائية المنتهية .

٢ - اجراء دراسة ميدانية تعمل على معالجة معوقات التعليم الالكتروني المعيشية.

٣ - اجراء دراسة مستقبلية لمعرفة مدى الفرق بين تقويم التعليم الالكتروني ونتائج تقويم التعليم التقليدي .

المصادر :

١- ال محمد ، جود بنت محمد ، اثر استخدام شبكة المعلومات العالمية الانترنت على تحصيل طالبات الصف الاول ثانوي في وحدة الحج في مقرر الفقه بمدرسة المملكة الاهلية بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.

٢- ابن الاثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ، (١٩٨٠) : النهاية في غريب الاثر ، بيروت ، المكتبة العلمية.

٣- ابن فارس ، ابي الحسن احمد بن فارس بن زكريا ، (د.ت) : مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر.

- ٤- ابن منظور، (د.ت): لسان العرب، ج ٢، بيروت.
- ٥- اسكندر، نجيب، (١٩٧٥): معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض من اسماء وافعال وادوات وتعبير بغداد، مطبعة الزمان.
- ٦- الخان، بدر، (٢٠٠٧): استراتيجيات التعليم الالكتروني، ترجمة علي بن شرف واخرون، سوريا، شعاع للنشر والتوزيع.
- ٧- الرشدي، شامخ، بسام عجاب، سعد عابض الثوimer، (٢٠٢١): واقع استخدام الشبكة العنكبوتية في تدريس مواد التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الفروانية بدولة الكويت، بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٣، مجلد ٦٤.
- ٨- الزبون، احمد محمد عقلة، (٢٠١٤): درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في الاردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الاسلامية في محافظتي جرش وعجلون، بحث منشور في مجلة دراسات العلوم التربوية، عدد ٢، مجلد ٣٤.
- ٩- الزرقاني، محمد عبد العظيم، (٢٠٠٠): مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق محمد فواز احمد زملي، ط١، بيروت، دار الكتاب العربي.
- ١٠- الزهوري، بهاء الدين، (٢٠٠٤): المنهج التربوي الاسلامي للطفل، سوريا، مطبعة اليمامة.
- ١١- السيد، فايذة، (٢٠١٠): تأثير مقرر في طرق تدريس الجغرافية باستخدام اسلوب التعليم الالكتروني لتنمية التحصيل واكتساب بعض مهارات البحث في طرق تدريس الجغرافية والميل نحو قدراتها لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافية بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة المنيا، عدد ٤، مجلد ١٧.
- ١٢- الشرقاوي، انور محمد، (٢٠٠٨): التعلم نظريات وتطبيقات، القاهرة، مطبعة المعارف.
- ١٣- صالح، ابراهيم عبد الله حسين، (٢٠١٤): واقع استخدام التعليم الالكتروني في كلية التربية والاسن جامعة عمران بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٤- صليبا، جميل، (١٩٨٠): المعجم الفلسفي، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.
- ١٥- طلبة، احمد، (٢٠١٢): التعليم الالكتروني في التعليم العام، عمان، دار الثقافة.

- ١٦- عبادة ، احمد ، (٢٠٢٠) : استخدام شبكات المعلومات بالجامعة السعودية ، مجلة الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، مجلة الاتجاهات ، العدد ٢٠ ، مجلد ١٥ .
- ١٧- عودة ، احمد ، (٢٠٠٧) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، اربد ، دار الامل .
- ١٨- الكيلاني ، تيسير ، (٢٠١٢) : التعليم الالكتروني عن بعد المباشر والافتراضي ، بيروت ، مكتبة لبنان .
- ١٩- الملاح ، محمد عبد الكريم ، (٢٠١٠) : المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم ، الاردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ٢٠- الملاح ، محمد عبد الكريم ، (٢٠١١) : الاسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني ، عمان ، دار الثقافة .
- ٢١- موسى ، عبد الله ، (٢٠٠٥) : التعليم الالكتروني : مفهومه ..خصائصه ..فوائده ..عوائقه ندوة مدرسة المستقبل ، الرياض .

22-Hetesevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of ELearning Technologies for Students. <https://www.joomlалms.com/blog/guest-posts/elearningadvantages-disadvantages.html>

:Sources

- 1- Al Muhammed,joud Bint Muhammed The impact of using the world wide Information Network (the Internet)on the achievement if first year secondary school female students in the Hijj unit in the jurisprudence course at the Kingdom National School in Riyadh,
- 2- Ibn al-Atheer, .Masterrs thesis, King Saud University, collge of Edu
- Abu al-Saadat al-Mubarak bin Muhammad al-Jazari, (1980): The End in Ghareeb al-Athar, Beirut, Scientific Library.
- 3- Ibn Faris, Abi Al-Hasan Ahmed bin Faris bin Zakaria, (d. T): Language Standards, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr.
- 4- Ibn Manzur, (ed.): Lisan al-Arab, vol. 2, Beirut .
- 5- Iskandar, Najib, (1975): A Dictionary of Meanings for Synonyms, Synonyms, and Antonyms of Nouns, Verbs, Articles, and Expressions, Baghdad, Al-Zaman Press
- 6- Al-Khan, Badr, (2007): E-learning strategies, translated by Ali bin Sharaf and others, Syria, Shuaa

Publishing and Distribution.

7- Al-

Rashidi, Shamekh, Bassam Ajab, Saad Ayed Al-Thwaimer, (2021): The reality of using the World Wide Web in teaching Islamic education subjects at the secondary stage in Farwaniya Governorate in the State of Kuwait, research published in the Journal of Specific Education Research, No. 3, Volume 64.

8- Al-Zaboun, Ahmed

Muhammad Uqla, (2014): The degree of availability of requirements for implementing e-learning in Jordan from the point of view of a sample of Islamic education teachers in the governorates of Jerash and Ajloun, research published in the Journal of Educational Science Studies, No. 2, Volume 34.

9- Al-Zarqani, Muhammad Abd al-Azim, (2000): Manahil al-Irfan fi Ulum al-Qur'an, edited by Muhammad Fawaz Ahmad Zamirli, 1st edition, Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi

11- El-Sayed, Faiza, (2010): The impact of a course on the methods of teaching geography using the e-learning method to develop achievement and acquire some research skills in the methods of teaching geography and inclination, studied among third-year students, Geography Division, College of Education, Journal of the Educational Association for Social Studies, Minya University, Issue 4, Volume 17.

12- Al-Sharqawi, Anwar Muhammad, (2008): Learning Theories and Applications, Cairo, Al-Maaref Press.

13- Saleh, Ibrahim Abdullah Hussein, (2014): The reality of using e-learning in the Faculty of Education and Languages, Amran University in the Republic of Yemen, unpublished master's thesis, Institute of Educational Studies, Cairo University.

14- Saliba, Jamil, (1980): Philosophical Dictionary, Cairo, General Authority for Princely Printing Affairs.

15- Tolba, Ahmed, (2012): E-learning in public education, Amman, House of Culture.

16- Obada, Ahmed, (2020): Using information networks at the Saudi University, Modern Trends in Libraries and Information Journal, Trends Magazine, No. 20, Volume, 15.

17- Odeh, Ahmed, (2007): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, Irbid, Dar Al Amal.

18- Al-Kilani, Tayseer, (2012): Live and virtual distance e-learning, Beirut, Lebanon Library.

19- Al-Mallah, Muhammad Abdel Karim, (2010): The electronic school and the role of the Internet in education, Jordan, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

20-

Al-Mallah, Muhammad Abdel Karim, (2011): Educational foundations for e-learning technologies, Amman, House of Culture. 21- Al-

Mousa, Abdullah, (2005): E-learning: its concept... its characteristics... its benefits... its obstacles) Future School Symposium, Riyadh. 22-

Hetesevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of ELearning Technologies for Students. joomlalms <https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearningadvantages-disadvantages.html>

